مشروع بيت لحم 21 — استدامة بيئية نحو حياة أفضل : أسلوب بحثي متكامل لتوطين جدول أعمال القرن 21 في محافظة بيت لحم

مدينة بيت لحم - حقائق وأرقام

الموقع واستخدام الأراضي/الغطاء النباتي

- تقع مدينة بيت لحم على بعد 8 كم هوائي جنوب مدينة القدس .
- تبلغ المساحة الكلية للمدينة 31,660 دونم وذلك استنادا إلى حدود القرية كما كانت عليه في فترة الانتداب البريطاني عام 1948 .
- فقدت مدينة بيت لحم 2,500 دونم من أراضيها عام 1967 نتيجة لإعادة ترسيم حدود مدينة القدس بهدف زيادة مساحتها وضمها الى إسرائيل ، كما وفقدت 325 دونم من أراضيها خلف جدار العزل الذي يمتد على أراضي المدينة .
- تبلغ مساحة حدود بلدية بيت لحم 5,359 دونم .
- تحتل المناطق العمرانية الفلسطينية 30% من مساحة حدود بلدية بيت لحم .

استخدام الأراضي/الغطاء النباتي ضمن حدود بلدية بيت لحم

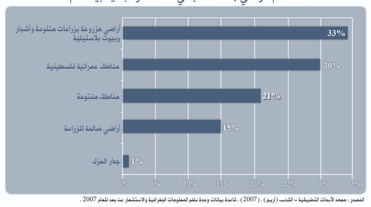

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) ، (2007) ، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد للعام 2007 .

السكان

عدد سكان مدينة بيت لحم

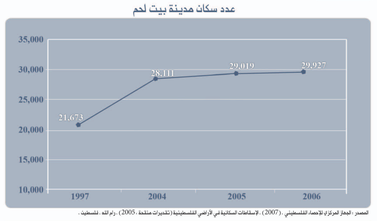

المصدر : الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، (2007) ، الاسقاطات السكانية في الأراضي الفلسطينية (تقديرات منتصف 2005) ، رام الله ، فلسطين .

- يقدر عدد سكان مدينة بيت لحم عام 2006 بما يقارب 30 ألف نسمة وذلك بنسبة زيادة مقدراها 38.1% مقارنة بالعام 1997 .
- تبلغ نسبة الذكور 51% من إجمالي السكان ونسبة الإناث 49% ، أي أن نسبة الجنس 104 ذكر لكل 100 أنثى .
- بلغ معدل النمو السكاني 3.1% في عام 2006 .
- تعتبر الكثافة السكانية في مدينة بيت لحم مرتفعة ، حيث بلغت 5,584 شخص لكل كم^2 من مساحة حدود البلدية وذلك عام 2006 .

توزيع السكان في مدينة بيت لحم حسب الفئة العمرية ، 2006

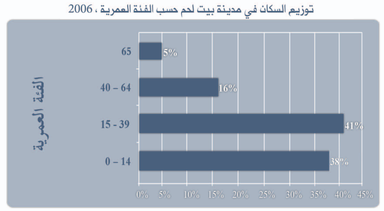

- يتميز المجتمع الفلسطيني في مدينة بيت لحم بأنه مجتمع شاب ، حيث يلاحظ انخفاض نسبة الأفراد الذين لحم من العمر 65 عام فأكثر فهي لا تتجاوز 5% من إجمالي السكان .
- يلاحظ أن نسبة الشريحة المجتمعية غير المنتجة والأكثر احتياجا للقطاع الخدماتي مثل التعليم والصحة (أكبر من 65 وأصغر من 15 عاما) تشكل حوالي 43% من إجمالي السكان .
- يوجد في محافظة بيت لحم ثلاثة مخيمات للاجئين هي مخيم عايدة ومخيم العزة ومخيم الدهيشة حيث يقدر عدد سكانها بـ 3,498 نسمة ، 1,871 نسمة و10,082 نسمة على التوالي . ومت الجدير بالذكر أن مخيمي عايدة والعزة يقعان ضمن حدود بلدية بيت لحم إلا أنهما لا يخضعان لها إداريا .

الواقع التعليمي

معدل معرفة القراءة والكتابة لسكان مدينة بيت لحم (10 سنوات فأكثر)

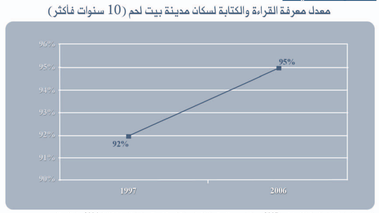

المصدر : الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، (2007) ، بيانات غير منشورة مؤشر الخصائص التعليمية في التجمعات الفلسطينية لعام 2006 ، رام الله ، فلسطين .

التحصيل العلمي لسكان مدينة بيت لحم (10 سنوات فأكثر) ، 2006

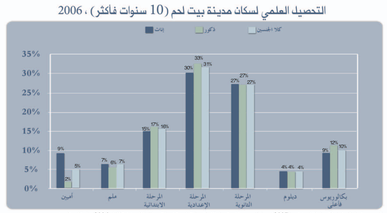

المصدر : الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، (2007) ، بيانات غير منشورة مؤشر الخصائص التعليمية في التجمعات الفلسطينية لعام 2006 ، رام الله ، فلسطين .

- يلاحظ أنه طرأ تغيير إيجابي على معدل معرفة القراءة والكتابة بين الأفراد 10 سنوات فأكثر في الفترة ما بين 1997 و2006 ، إذ ارتفع من 92% إلى 95% . وهذا يدل على انخفاض نسبة الأمية بين الأفراد 10 سنوات فأكثر ، الأمر الذي يعكس مدى وعي المواطنين حول أهمية الالتحاق بالتعليم .
- بلغت نسبة الأفراد (10 سنوات فأكثر) الذين أتموا المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية حوالي 16%، 31% و27% على التوالي . ويلاحظ أن هناك فرقا واضحا في التحصيل العلمي بين الذكور والإناث .

التفاوت بين المدارس الخاصة والحكومية ، 2007/2006

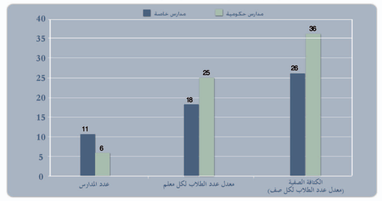

- يوجد تفاوت بين المدارس الخاصة والحكومية من حيث الكثافة الصفية وعدد الطلاب لكل معلم . ويشير هذا التفاوت الى أن توجه الطلاب للمدارس الحكومية يفوق قدرتها الاستيعابية مما يتسبب بتقسيم الطلاب على فترتين صباحية ومسائية وهذا يعكس ضرورة زيادة القدرة الاستيعابية للنظام التعليمي من خلال تشييد مدارس جديدة .

القوى العاملة والنشاطات الاقتصادية

التوزيع النسبي للأفراد 15 سنة فأكثر في مدينة بيت لحم حسب المشاركة في القوى العاملة

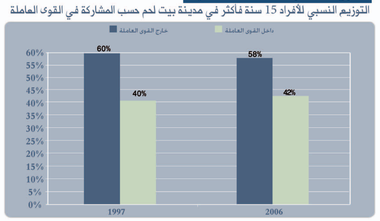

المصدر : الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، (2007) ، مسح القوى العاملة الفلسطينية 2006 (بيانات غير منشورة) ، رام الله ، فلسطين .

- ارتفعت نسبة القوى العاملة المشاركة في مدينة بيت لحم من 40% عام 1997 إلى 42% عام 2006 وذلك من إجمالي الأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر .
- توزعت القوى العاملة المشاركة في مدينة بيت لحم خلال عام 2006 بواقع 86% عاملين مقابل 14% عاطلين عن العمل .

المنشآت الاقتصادية في مدينة بيت لحم ، 1997 و2006

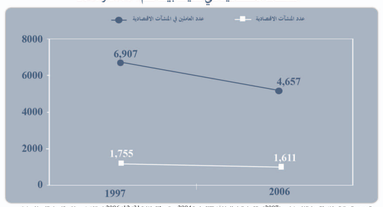

المصدر : الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، (2007) ، التعداد العام للمنشآت الاقتصادية 2004 ، وتحديثاته لغاية 2006/12/31 (بيانات غير منشورة) ، رام الله ، فلسطين .

توزيع المنشآت الاقتصادية في مدينة بيت لحم حسب النشاط الاقتصادي ، 2006

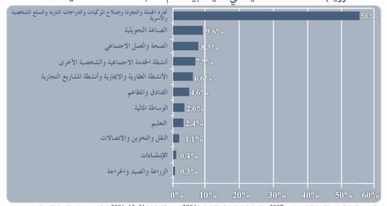

المصدر : الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، (2007) ، التعداد العام للمنشآت الاقتصادية 2004 ، وتحديثاته لغاية 2006/12/31 (بيانات غير منشورة) ، رام الله ، فلسطين .

- انخفض عدد المنشآت الاقتصادية العاملة في القطاع العام والخاص والأهلي في مدينة بيت لحم من 1,775 منشأة عام 1997 إلى 1,611 منشأة عام 2006 .
- انخفض عدد العاملين الإجمالي في المنشآت الاقتصادية العاملة في جميع الأنشطة الاقتصادية من 6,907 عامل وعاملة عام 1997 إلى 4,657 عامل وعاملة عام 2006 .

التفاوت بين الجنسين

التفاوت بين الجنسين

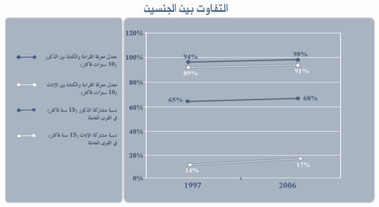

- يوجد تفاوت بين الجنسين فيما يتعلق بمدى معرفة القراءة والكتابة ، إلا أن هذا التفاوت لا يعتبر ملموسا لدرجة كبيرة . كما ويلاحظ أن معدل معرفة القراءة والكتابة قد ارتفع بين الذكور والإناث في الفترة ما بين 1997 و2006 مما ينعكس إيجابا على النواحي الصحية والثقافية والاجتماعية بين الإناث .
- تعتبر مساهمة المرأة في قوة العمل متدنية مقارنة مع الرجل . ومت الملاحظ أن نسبة المشاركة من كلا الجنسين قد سجلت ارتفاعا بنسبة 3% عما كانت عليه عام 1997 . ومت الجدير بالذكر أن مشاركة النساء تتركز بشكل كبير في أنشطة اقتصادية محددة وهي التعليم والصحة والعمل الاجتماعي .

المصادر المائية

معدل تزويد واستهلاك المياه في مدينة بيت لحم ، 2003 و2006

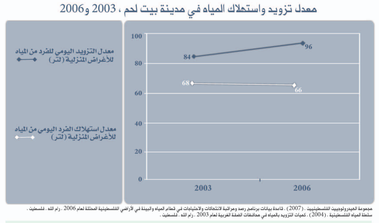

مصدر المعلومات: سلطة المياه الفلسطينية ، (2007) ، قاعدة بيانات برنامج رصد ومراقبة التدفقات والاحتياجات في قطاعي المياه والبيئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2006 ، رام الله ، فلسطين .
سلطة المياه الفلسطينية ، (2004) ، تقرير التزويد بالمياه في مجتمعات العينة العربية لعام 2003 ، رام الله ، فلسطين .

- على الرغم من ازدياد معدل تزويد الفرد من المياه خلال الفترة ما بين 2003 و2006 إلا أن معدل استهلاك الفرد اليومي من المياه للأغراض المنزلية لم يتعدى 66 لتر عام 2006 وذلك بسبب الفاقد من المياه ، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 31% . ويعتبر هذا المعدل متدني مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل الى 100 لتر للفرد في اليوم .

البنية التحتية

اتصال السكان في مدينة بيت لحم بشبكات الصرف الصحي ، المياه والكهرباء ، 1997 و2006

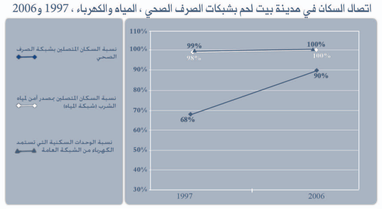

- يلاحظ أنه تم تحقيق تقدم ملموس على خدمة الصرف الصحي في مدينة بيت لحم وذلك من حيث ربط المساكن بالشبكة العامة للصرف الصحي .
- يلاحظ أن نسبة الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على مياه مأمونة وذلك من خلال شبكة المياه العامة لم تكن منخفضة عام 1997 ، إلا أنها ارتفعت لتشمل معظم سكان المدينة . فتوفير مياه شرب مأمونة للاستخدام المنزلي يعتبر من أحد الخدمات الأساسية في صحة البيئة والتي يجب أن تتوفر للمواطنين .
- معظم الوحدات السكنية في المدينة متصلة بشبكة الكهرباء العامة ، ويعتبر هذا مؤشر جيد يدل على اتساع مجال التنمية في هذا الجانب .
- تفتقر مدينة بيت لحم والمدن المجاورة في المحافظة الى وجود مسلخ صحي ومرخص .
- لا يوجد في مدينة بيت لحم منطقة صناعية حيث تنتشر المصانع والمعامل عشوائيا بين المناطق السكنية .
- يوجد في مدينة بيت لحم ما مجموعه 58 كم من الطرق المعبدة والتي تحتل مساحة 408 دونم ، غير أن جزءا منها يحتاج إلى إعادة تأهيل . كما وبلغت كثافة شبكة الطرق في المدينة نسبة إلى مساحة حدود البلدية 10.8 كم/كم^2 أما نسبة إلى عدد السكان الكلي فبلغت 1.9 كم لكل 1,000 مواطن .

إدارة المياه العادمة والنفايات الصلبة في مدينة بيت لحم

إنتاج الفرد اليومي من المياه العادمة المنزلية	53 لتر
نسبة المياه العادمة التي يتم معالجتها	0%
إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة المنزلية	1.05 كغم
معدل تجميع النفايات الصلبة	100%
وجود سياسات وإجراءات تحدف إلى التقليل من إنتاج النفايات	لا يوجد
نسبة النفايات الصلبة التي تلقى في مكب نفايات صحي	0%

- على الرغم من أنه تم تجميع 90% من المياه العادمة الناتجة في مدينة بيت لحم بواسطة الشبكة العامة للصرف الصحي ، إلا أنه لا يتم معالجة هذه المياه والتي يتدفق الجزء الأكبر منها إلى شبكة الصرف الصحي لمدينة بيت ساحور والتي تنتهي في وادي النار مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة للمواطنين . أما الكمية المتبقية من المياه العادمة فيتم تجميعها بواسطة الخزر الامتصاصية والتي تعتبر مصدر تلوث للمياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في آبار جمع المياه المنزلية وذلك لأنه لا يتم تبطينها .
- يتضح أن مدينة بيت لحم تفتقر إلى الإدارة السليمة بيئيا للنفايات الصلبة وذلك لأنها ترتكز على التخلص من النفايات الناتجة دون السعي إلى إعادة استخدامها وتدويرها ومعالجتها أو معالجة جذور المشكلة من خلال العمل على تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة .
- تتخلص بلدية بيت لحم من النفايات الصلبة الناتجة في مكب أبو ديس الذي يقع على بعد 10 كم هوائي من مدينة بيت لحم وهو مكب غير صحي حيث يتم التخلص من النفايات عن طريق طمرها .
- لا يوجد آلية لفصل النفايات الخطرة ، حيث يتم تجميع النفايات المنزلية الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة والقائمة في نفس المكب .

آراء ممثلي المؤسسات المحلية حول الأوضاع السائدة في مجتمعهم

المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في مدينة بيت لحم استنادا إلى آراء ممثلي المؤسسات المحلية

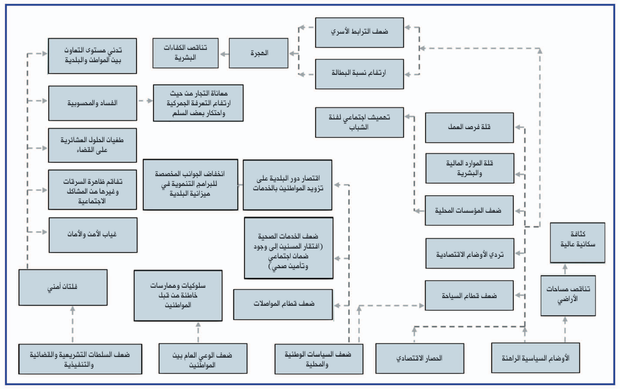

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) ، (2007) ، نتائج الجلسة الأولى من حلقة التوعية المجتمعية التي نظمت بالتعاون مع بلدية بيت لحم ، بيت لحم ، فلسطين .

المشاكل البيئية في مدينة بيت لحم استنادا إلى آراء ممثلي المؤسسات المحلية

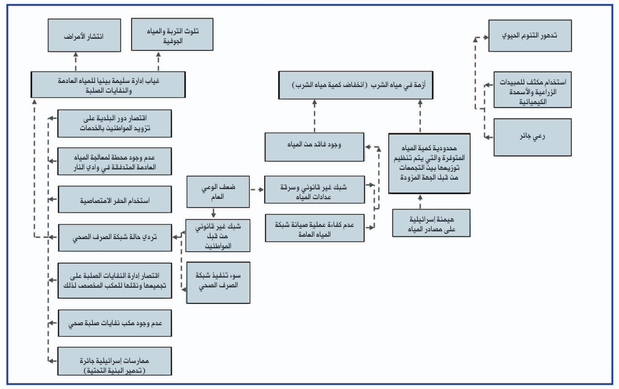

مدينة بيت لحم - التخطيط للمستقبل "عملية الاستشراف المجتمعية"

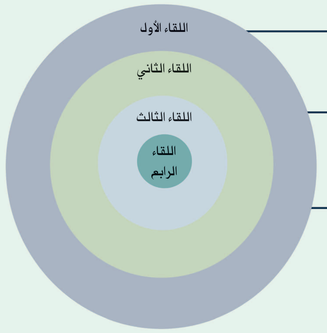

اللقاء الأول : صياغة رؤية مشتركة حول استدامة المجتمع وتحديد الأهداف العامة للاستدامة .

اللقاء الثاني : تشكيل مجموعات عمل متخصصة .

اللقاء الثالث : تحديد غايات الاستدامة وترجمتها إلى أعمال ومشاريع تنفيذية وذلك لكل مجموعة عمل .

اللقاء الرابع : دمج مجموعات العمل المتخصصة لإعطاء أولوية للمشاريع المقترحة وذلك بناءا على معايير محددة .

سيقوم فريق عمل مشروع بيت لحم 21 وبالتعاون مع بلدية بيت لحم بتنظيم لقاءات مجتمعية خاصة بعملية الاستشراف وذلك ضمن نشاطات المرحلة الرابعة من المشروع "تطوير استراتيجيات عمل محلية للاستدامة" وبمشاركة أعضاء المجتمع المحلي واللجنة التوجيهية للمشروع ولجنة المواطنين ، حيث تهدف هذه اللقاءات إلى تحديد الأسس المتينة لتطوير إستراتيجية عمل محلية للاستدامة أو ما يعرف بجدول أعمال محلي للقرن 21 خاص بمدينة بيت لحم .